

قال فترى ان الحرف يقتضي اقله الوقت كما ذكرنا واذا كان كذلك
فليتوهم ان يتوهم امتناع الحرف قولهم ما رثه من يومان
قال لا المص رحمه الله توهم وذكر ان الحرف هنا ممنوع وذلك
لانك لو قصرت ان انتفاء الروية مع عمل بهن المخلص
وانه موازن بهن المدة مبتدأ من اوله منقطع عند آخره
رفعت ولما ردت ان مبتدأه اول هذه المدة الوقتك الذي
تتكلم فيه ولكن لا تغفل الفعل بالمدى ولا تسمه بها لانك ترى
انها كايون بعد لم تبلغ غايته تجررت فقلت ما رثت من يومان
ثوبان انتفاء الروية اتمامه مرة اولها اوله يومين من هذه
الوقت ولم تنته بعد بل هو باق مشر وما حاشا فهي المنتهية
وهي حرف جر عند سبويه وتبدل عليه فوات اعراضا في نحو
ان به ضاعن الملية والشتم ومذهب المبرج وانها فعل باضي
بمعنى جانب نحو جاءني القوم حادسك زيد ايم جانب بعضهم

بعضهم زيد او ما خلا وعلا فهما الاستثناء يكونان حرفين
تارة وفعلين اخرى وما بعدهما مجرور في الاول ومنصوب
في الثاني للمفعول والفعل مضمحل وجاءت القوم خلا زيد او
عدا زيد اي عدل بعضهم زيد ومثله قولهم جاءت القوم
ليس زيد او لا يكون زيد اي ليس بعضهم زيد وانما يتصرف
هذه الافعال لانها لما كانت للاستثناء جرت مجرى الا وهو حرف
غير منصرف واذا ادخلت ما على عدل وخلا تنصبان البنية للمحظرتين
فعلين اذ ذلك وذلك لان التامل الصادق في مواضعهما
رد استعملهما يستعمل لما التي تصوران بهما انما لا يخرج من ان
يكون منبرية او مصدرية مع عدم القايل بغيرهما فان كانت
مصدرية فلا بد ان يكون الواقع بعدها فعلا لانها لا يدخل
الاعلى الفعل فان قلت جاءت القوم ما عدل زيد كان التقدير
عدا زيد يعني عدل المحظرتين واعتدوا وان كانت منبرية